



دراسات نقدية

تطبيق النقد العلمي الشامل على رسالة الماجستير / ورقة
البحثية خاصة بأحد الزملاء الباحثين المسجلين في نفس
المقرر ووضع مقترحات للتحسين

إعداد

أحمد بن عبدالعزيز التويجري

بحث تخرج التخطيط الاستراتيجي وتأثيره على المنظمات

للباحثين/ عبير العطاس، إبراهيم الذياب، رامي الخنيني

المقدمة

بداية يعد البحث العلمي أساس فهم الظواهر لينتج عنه إيجاد حلول للتحديات المختلفة التي تواجه المجتمعات والمنظمات. وفي هذا السياق، تناول الباحثون في دراستهم موضوع "التخطيط الاستراتيجي وتأثيره على المنظمات"، وهو موضوع ذو أهمية كبرى، خاصةً في ظل التغيرات السريعة التي تشهدها بيئات الأعمال المعاصرة.

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور التخطيط الاستراتيجي في تعزيز أداء المنظمات وتحقيق أهدافها الاستراتيجية، مستعرضةً الإطار النظري للمفهوم، أدواته، ونماذج تطبيقه. وقد بُني البحث على منهجية علمية تتضمن استخدام الاستبيانات كأداة لجمع البيانات، مع التركيز على تحليل مدى تأثير التخطيط الاستراتيجي على أداء المنظمات. وللباحثين جزيل الشكر والتقدير على الجهود المبذولة في إعداد هذه الدراسة، وللمساهمة في تحسين جودة البحث فقد اعددت هذا التقييم العلمي الموضوعي، سواء من حيث المحتوى، المنهجية، أو التطبيق العملي. لذا، سأتناول في الصفحات القادمة نقد علمي شامل للدراسة، مع تقديم مقترحات تطويرية تهدف إلى تعزيز قيمتها العلمية والتطبيقية.

• المقدمة

التميز والتماسك: نجد أن المقدمة تلقي الضوء بشكل جيد على أهمية التخطيط الاستراتيجي وتأثيره على المنظمات، ولكن قد تحتاج إلى المزيد من الترابط بين الفقرات لتوضيح الرابط بين مفهوم التخطيط الاستراتيجي وأهمية الدراسة بشكل مباشر. كما يفضل إبراز السبب الرئيسي لاختيار هذا الموضوع وكيف يمكن أن يكمل فراغ المعرفة في المجال. ولتطوير المقدمة يمكننا إضافة خلفية مختصرة حول التحديات التي تواجه المنظمات في غياب التخطيط الاستراتيجي وربطها مباشرة بموضوع الدراسة.

• مشكلة الدراسة

نرى ان المشكلة قد تمت صياغتها بشكل معقول وواضح، ولتطوير عرض المشكلة قد يحتاج الباحثون إلى صياغة أكثر دقة وربطها بالممارسات الواقعية التي تعاني منها المنظمات. أيضا من المفيد تضمين أمثلة واقعية من السياق المحلي (مثل السعودية أو الدول العربية). وللعمل على تحسين مشكلة الدراسة يمكن إضافة عناصر كمية (مثال: ذكر دراسات تشير إلى نسبة فشل المنظمات بسبب غياب التخطيط الاستراتيجي).

• أهمية الدراسة

نجد أن أهمية الدراسة تركز على الجوانب النظرية، ولكنها تفتقد بعض الأفكار لتسليط الضوء على الأثر العملي المتوقع. كما ينبغي أن تُظهر كيف يمكن أن تساهم الدراسة في تحسين التخطيط الاستراتيجي للمنظمات. ولتطوير أهمية الدراسة يجب أن يتم النظر من منظور جديد، مثل تأثيرها على تقليل المخاطر التنظيمية أو تحسين استدامة الشركات.

• أهداف الدراسة

نرى أن الأهداف مقبولة، لكنها تفتقر إلى الصياغة القابلة للقياس وان تكون SMART على سبيل المثال، بدلاً من القول "قياس درجة الوعي"، يمكن إعادة صياغتها إلى "قياس درجة وعي العاملين بالتخطيط الاستراتيجي من خلال استبيان يغطي 5 محاور رئيسية". ويمكن تحسين اهداف الدراسة من خلال إعادة صياغة الأهداف لتكون محددة، قابلة للقياس، ومرتبطة بمخرجات الدراسة بشكل مباشر.

• الإطار النظري

تم اعداد الإطار النظري بشكل جيد في تقديم تعريفات ومفاهيم التخطيط الاستراتيجي، لكنه يحتاج إلى المزيد من الشمولية باستخدام مراجع حديثة (آخر 5 سنوات). قد يكون من الأفضل عرض نماذج عملية لتطبيقات التخطيط الاستراتيجي وربطها بالنتائج. ولتحسين هذه الدراسة يمكن إضافة مقارنة بين مفاهيم التخطيط الاستراتيجي في الدول المتقدمة والدول النامية. أيضا يمكن تخصيص جزء لمناقشة أحدث التوجهات أو الأدوات مثل " SWOT Analysis" أو "Balanced Scorecard".

• أدوات الدراسة ومنهجيتها

استخدام الاستبيانات كأداة رئيسية جيد، لكن هناك حاجة لتوضيح كيف تم تصميم الأسئلة ومدى موثوقيتها وصدقها. لم يتم ذكر أي أدوات نوعية (مثل المقابلات أو الملاحظة)، مما يحد من تنوع مصادر البيانات. ولتحسين أدوات الدراسة ومنهجيتها من الممكن تضمين أدوات متنوعة مثل مقابلات مع خبراء أو دراسات حالة لتحليل عميق. أيضا شرح خطوات تطوير وتصميم الاستبيان وتقديم تحليل إحصائي للاختبارات الأولية Pilot Study

• النتائج والتوصيات

النتائج المقدمة مناسبة لكنها تفتقر إلى تفصيلات عملية يمكن تطبيقها. كما ان التوصيات تحتاج إلى أن تكون محددة وقابلة للتنفيذ. ولتحسين التوصيات يمكن تقديم قائمة واضحة بالتوصيات مع شرح كيفية تطبيقها على أرض الواقع. أيضا إدراج سيناريوهات توضح التأثير المحتمل للتوصيات على أداء المنظمات.

• المراجع والمصادر

المراجع ممتازة ولكنها بحاجة إلى تحديث وإضافة دراسات أكثر حداثة. أيضا إضافة دراسات اجنبية سيزيد من قيمة الدراسة. ولتحسن المصادر والمراجع يمكن إضافة دراسات من مجلات علمية مرموقة ومراجع دولية لتدعيم النتائج.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



شكرا لكم

